كلية التربية
قسم أصول التربية

معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

سحر منصور السيد صباح

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د/ علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي

وعميد كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٢م

مستخلص البحث:

يمثل الاعتماد الأكاديمي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية، وخصوصاً الجامعات. وجامعة الأزهر كغيرها من الجامعات تسعى نحو تطبيق نظم الجودة، والاعتماد، فهناك كثير من الكليات مازالت تحاول الحصول على الاعتماد الأكاديمي، ومن هذه الكليات: كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة؛ التي يحاول هذا البحث التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون حصولها على الاعتماد الأكاديمي؛ حيث ظهرت العديد من المعوقات، والصعوبات مثل:

عدم الوعي الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية بأهمية تطبيق معايير الجودة، ومثل القصور في البنية التعليمية، وعدم كفاية الموارد المالية والمادية، وعدم إحداث التطوير المطلوب في المقررات الدراسية، لمواكبة متطلبات سوق العمل والزيادة المضطردة في أعداد طلاب الجامعات، والخلل في سياسات توجيه الطلبة، والقصور في الإدارة الجامعية؛ لينتهي البحث إلى تصور مقترح للتغلب على هذه المعوقات.

الكلمات المفتاحية: معوقات – الاعتماد الأكاديمي.

Abstract

Academic accreditation is of great importance to educational institutions, especially universities. Al-Azhar University, like other universities, seeks to apply quality and accreditation systems, there are many colleges still trying to obtain academic accreditation, including these colleges: the College of Islamic and Arab Studies for Boys branch of Al-Azhar University in New Damietta, which this research tries to identify the most important obstacles that prevent it from obtaining academic accreditation, where many obstacles and difficulties have appeared. As:

Lack of sufficient awareness among faculty members and staff of the college of the importance of applying quality standards, such as the lack of educational structure, the insufficient financial and material resources, the failure to bring about the required development in the curricula, to keep pace with the requirements of the labor market and the steady increase in the number of university studentsthe imbalance in the policies of student guidance, and the shortcomings in the university administration; to end the research to a proposed vision to overco, me these obstacles.

Keywords: Obstacles – Academic Accreditation - Al-Azhar University

مقدمة:

صار الاعتماد الأكاديمي سبيلاً للاعتراف بالمؤسسات التعليمية خصوصاً الجامعية بأنها مؤسسة قادرة على مواكبة العصر، وقادرة على أداء الدور المنوط بها. والتعليم الجامعي هو أحد المراحل التعليمية المتميزة في المجتمع، كونه يؤدي رسالة جد مهمة، ويقع على عاتقه النهوض بالمجتمع لمواكبة المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية ؛ إذ يمتاز عالم اليوم بالتغير السريع، والهائل في مجال المعرفة، و كافة الميادين ؛ حيث ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يؤدي إلى تقدم المجتمع و رقيه، بإعداد الكوادر، والطاقات البشرية المؤهلة، و القادرة على تحمل المسؤولية مستقبلاً، و كذلك إعداد القيادات الفكرية، والتربوية القادرة على الإبداع، وتوجيه الطاقات المتاحة أفضل توجيه. كما أن هنالك أهمية للدور الذي تقوم به إدارة تلك المؤسسات الجامعية في سبيل تحقيق أهدافها، فكلما زادت جودة الإدارة الجامعية من تخطيط، وتنظيم، وقيادة، وتوجيه للأداء، واستخدام للموارد البشرية، والمادية المتاحة بشكلٍ أفضل، ما من شأنه أن يحقق جودة عالية في البيئة الجامعية.

ولم يعد الاهتمام بالتعليم مقصوراً على دول بعينها، فقد انتقل الاهتمام بالتعليم من الدول المتقدمة إلى الدول النامية على حد سواء، وخاصة بعد تأثر الجميع بالدور الحيوي، والمهم الذي يقوم به التعليم في تحقيق النهضة القومية للمجتمعات المدنية، ولما له من آثار، وعلاقات متداخلة؛ حيث إن التعليم صار بوابة الرخاء الاقتصادي للدول في الحاضر والمستقبل (جوهر، ٢٠٠٩ ص٥).

ولقد أضحت قضية الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا الملحَّة في الوسط التربوي على كافة المستويات، القومي منها والعالمي، ونظراً لما تتسم به من كونها أساساً لازماً لتحقيق أي نهضة مرجوة في العملية التعليمية بكل مفرداتها.

وفي سبيل ذلك تقوم الجامعات بدور أساسي في مواجهة التحديات، والصعوبات التي تواجهها لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، وتحقيق أهدافها من إعداد القوى البشرية

والكوادر المؤهلة، والمتخصصة في مختلف المجالات بما يفي بمتطلبات التنمية الشاملة، واحتياجات المستقبل (محمود ٢٠٠٩ ص٤١٥).

ويُعدُّ الاعتماد الأكاديمي بمنزلة عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من القسم العلمي، أو الكلية أو الجامعة، لتقويم أداء كل منها من قبل هيئات غير حكومية، تمكنها من تحقيق مستويات عالمية في الأداء، في مدة زمنية معينة يتمكن فيها كل من القسم العلمي، أو الكلية أو الجامعة من تحقيق الأهداف المتوخاة، وفقا لمعايير تلك المنظمات أو الهيئات، ومن خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها، والتحقق من مقابلتها لشروط ومعايير الاعتماد الأكاديمي، وبالتالي يتمكن المختصون من معرفة المستوى المهني الأكاديمي لكل من القسم العلمي، أو الكلية، أو الجامعة، و درجة اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية. (محمد،٢٠١٧ ص٢٤٢).

وجامعة الأزهر كغيرها من الجامعات تسعى نحو تطبيق معايير ضمان الجودة، فالكثير من كلياتها مازالت تحاول الحصول على الاعتماد الأكاديمي، حيث ظهرت أمامها كثير من المعوقات، والصعوبات الأكاديمية، ومن ثم فقد أنشأت المؤسسات، والهياكل المنوط بها ذلك، وقامت بالعديد من المبادرات، والمؤتمرات، و ورش العمل لتهيئة البيئة التعليمية نحو الاعتماد الأكاديمي، وإقامة شراكات عديدة مع مؤسسات إقليمية، وعالمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لكلياتها، وإذا كانت هناك بعض الكليات قد اجتهدت، وحصلت على الاعتماد الأكاديمي إلا أنه مازالت هناك العديد من المعوقات التي تحول دون حصول بعض الكليات عليه الأمر الذي يقتضي المزيد من الجهود التي يجب أن تبذل بغية التغلب على تلك المعوقات وتجاوز جميع الصعوبات.

مشكلة البحث:

إن استمرار الجامعات في القيام بمهامها يتوقف على ثقة المجتمع فيها، ودعمه لها، لذلك فإن رضا المجتمع عنها يتطلب منها أن تتوجه نحو الاعتماد الأكاديمي بحيث تصبح مؤسسات جودة، بمعنى أنها مؤسسات تعليمية تعمل باستمرار على تحسين

وضعها الحالي إلى وضع أفضل حيث يُعد الاعتماد شكلًا من أشكال المحاسبة التي تضمن للجمهور بأن خريجي هذه المؤسسة قد اكتسبوا المعارف، والمهارات التي تؤهلهم لسوق العمل (الزند ٢٠٠٦، ص ٢٥٩).

وبالتالي فإن ذلك يضع على عاتق الجامعات مسئوليات، وتحديات كبيرة تتطلب منها زيادة الجهود المبذولة لتحسين أدائها لضمان جودتها. ولتحقيق ذلك يتطلب المساهمة الفعالة من جميع العاملين فيها، والذي بدوره يتطلب إكسابهم قيم، ومبادئ، وأفكار الجودة.

وبالرغم من أن الاعتماد الأكاديمي يمثل أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية، وخصوصاً الجامعات، إلا أنه قد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من المشكلات، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة، والاعتماد في التعليم الجامعي مثل: القصور في البنية التعليمية، وضعف الموارد المالية والمادية،، وعدم إحداث التطوير المطلوب في المقررات الدراسية، والمناهج لمواكبة العصر وتلبية متطلبات سوق العمل والزيادة المضطردة في أعداد طلاب الجامعات، والخلل في سياسات توجيه الطلاب ، والقصور في الإدارة الجامعية (أبو غمجة ومسعود، ٢٠٠٩ص ٢٧٤٠)

وجامعة الأزهر ليست بمعزل عن السياق السابق؛ بل تعاني من وجود العديد من المشكلات والمعوقات في هذا الصدد، من هنا جاءت مشكلة البحث متمثلة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات تتمثل في الآتي:

ما الإطار الفكري، والمفاهيمي للاعتماد الأكاديمي؟

ما موقف كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة من الاعتماد الأكاديمي؟

ما أهم المعوقات التي تواجه كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

ما التصور المقترح لتحقيق الاعتماد الأكاديمي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة؟

أهـــداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح للتغلب على معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس للبحث، والأسئلة الفرعية المنبثقة عنه.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في جانبين:

أ-الأهمية النظرية: على أساس أن الاعتماد يمثل مدخلاً مهماً لإصلاح التعليم من خلال إصلاح مؤسساته، أو مراحله المختلفة، بالإضافة إلى أن التنافسية في مخرجات التعليم على المستوى الدولي تتطلب قيام الجامعات ببذل مزيد من الجهد من أجل تحقيق الاعتماد.

-إنه محاولة لتحديد أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الاعتماد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين- فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة؛ حيث يسهم ذلك في التشخيص العلمي لجوانب القصور، ومن ثم وضع الحلول المناسبة للعلاج. ومساعدة قيادات الكلية وقيادات الكليات المناظرة في وضع خطط استراتيجية للتغلب على معوقات تحقيق الاعتماد في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

ب- الأهمية التطبيقية: حيث تسهم نتائج البحث في مساعدة واضعي السياسة التعليمية، والمخططين لها في تخطيط الاستراتيجية العامة لكليات جامعة الأزهر في ضوء الواقع المجتمعي، واحتياجاته، والاتجاهات العالمية، ومتطلباتها.

منهج البحث:

استخدم البحث " المنهج الوصفي " لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ حيث لا يقتصر على رصد البيانات، وإنما يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلاً وافياً للوصول إلى أهم النتائج عن موضوع الدراسة.(صابر وخفاجة ٢٠٠٢ ص ٨٧)

أدوات البحث:

تتمثل في مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة، لمعرفة رأيهم حول معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في الكلية، وتحديد المتطلبات اللازمة للتغلب عليها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي "

الحدود الجغرافية: كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين– فرع جامعة الأزهر– بدمياط الجديدة.

الحدود البشرية: عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين –فرع جامعة الأزهر– بدمياط الجديدة (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس).

الحدود الزمنية: الزمن اللازم لإجراء الدراسة الميدانية.

مصطلحات البحث:

١– الاعتماد الأكاديمي:

يعرفه دليل الاعتماد وضمان الجودة بأنه" الاعتراف الذي تمنحه الهيئة لمؤسسة ما، إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة، والمعتمدة، أن لديها أنظمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية، وذلك وفقًا

للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة. (دليل الاعتماد وضمان الجودة –مصر ٢٠١٥ ، ص ص ١٤٣، ١٤٤)

ويُعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه: "عملية التقويم الشامل الذي تقوم به هيئة الاعتماد للمؤسسة، ويتم خلالها منح شهادة " اعتماد المؤسسة " إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية، وفقاً للمعايير القياسية والمعلنة من الهيئة، ولديها من الأنظمة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة (محمود ٢٠٠٩ ص ٤١٦)

٢ –المعوقات:

تُعرف المعوقات بأنها: " جوانب القصور، والضعف، وكذلك المشكلات، والتحديات التي يمكن أن تمنع تحقيق الجودة، والاعتماد الأكاديمي في الكلية أو الجامعة " (الورثان والزكي، ٢٠١٣ ص٨٩)

التعريف الإجرائي: المشكلات، والعوامل، والعقبات التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية، وتشمل جميع عناصر العملية التعليمية بداية من الطلاب، والمقررات، والمعامل، وأعضاء هيئة التدريس، والقيادات التعليمية، وأساليب التعلم، والمناخ التربوي.

إجراءات البحث: يتم الإجابة عن تساؤلات البحث، وتحقيق أهدافه وفق المحاور الآتية:

أولاً – الإطار النظري، والمفاهيمي، ويشمل:

أ–إطار فكري حول الاعتماد الأكاديمي، وأهميته للمؤسسات التعليمية لاسيما الجامعات.

ب –نظرة عامة على كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة من حيث: النشأة، والبرامج الأكاديمية، والرؤية، والرسالة، والأهداف الاستراتيجية، ... وما إلى ذلك.

ثانياً – الإطار الميداني للوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي.

ثالثاً – عرض معالم التصور المقترح للتغلب على المعوقات التي تحول دون حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

قد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة معوقات الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي إلا أن الباحثة لم تجد دراسة واحدة تطبق هذا على كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة، ومن هذه الدراسات:

أولاً – الدراسات العربية:

١ – دراسة (شريف٢٠١٣) التي هدفت إلى تطوير برنامج الدراسات العليا بجامعة أسيوط في ضوء المعايير القومية والعالمية لضمان الجودة والاعتماد والتعرف على متطلبات تطبيقها ، وتحديد المعوقات التي تعوق تطبيق المعايير القومية والدولية في برامج الدراسات العليا بجامعة أسيوط ، وتوصلت الباحثة إلى أن نسبة تحقق معايير الجودة ليست بالقدر الكافي ، وأن هناك عدة معوقات يجب التغلب عليها عن طريق تدعيم خطط التطوير وتفعيل آليات التخطيط الاستراتيجي على منظومة الدراسات العليا ،كما توصلت الدراسة إلى الاستراتيجية المقترحة لتطوير منظومة الدراسات العليا بجامعة أسيوط .

٢– دراسة (عبد الفتاح ٢٠١٤م) التي هدفت إلى استعراض كيفية تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) لتحسين الأداء الإداري بكلية التربية– جامعة الأزهر– ، ومدى توافر مقومات متطلبات تحسين الأداء الإداري في ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد ، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في الكلية ، واعتمد الباحث على المنهج

الوصفي، كما استعان باستبانة لاستطلاع رأي الموظفين الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس حول معوقات تطبيق الجودة بالكلية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة معوقات تعوق تحسين الأداء الإداري بالكلية مثل : عدم اختيار الإدارة العليا بناء على مؤهلات وخبرات إدارية عليا ، وغياب الوعي بأهمية تطبيق الجودة الإدارية ، والافتقار إلى أنظمة رقابية مرنة وموضوعية متعددة المستويات لضمان جودة الإجراءات وسير العمل .

٢- دراسة (المطوع، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم إجراؤها على عينة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر معوقات الاعتماد الأكاديمي يتعلق بتطوير الرؤية والرسالة ومراجعتها للجامعة، ويلي ذلك ضعف الحوافز المادية، والمعنوية المقدمة لعضو هيئة التدريس.

٤-دراسة (اللوقان، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية بجامعة حائل ودرجة تأثيرها من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية ومنسقي الجودة في الأقسام، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة.

٥ -دراسة (العمري – وقباني ٢٠١٧)

تهدف الدراسة إلى معرفة معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بجامعة طيبة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي بتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: حصر أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الاعتماد في الجامعة وفي ضوء ذلك تم وضع عدة توصيات تساعد المسؤولين، وذوي العلاقة بالاعتماد بجامعة طيبة للحد من هذه المعوقات.

٦- دراسة (العاصمي، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية بطنطا ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ،كما طبقت الاستبانة على عينة عشوائية (٨٥) من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ،وتوصلت إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية جامعة طنطا يتعلق بتنمية المقررات الدراسية، وافتقار الكثير منها إلى التوصيف الدقيق ،واتسام كثير منها بالقدم ، وأن هناك معوقات تتعلق بالمناخ التعليمي ،ومنها ما يتعلق بالطلاب ، كما أشارت إلى المعوقات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ؛ ثم المعوقات التي تتعلق بإدارة الكلية .

ثانياً –الدراسات الأجنبية:

٧- دراسة (Lee, 2015)

هدفت إلى التعرف على قوائم نظام ضمان الجودة للتعليم العالي في الدول النامية ومعرفة المشكلات التي تعوق هذا النظام، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق نظام ضمان الجودة منها: انخفاض دخل عضو هيئة التدريس مما يدفعه للبحث عن عمل خارجي لتحسين ظروفه المعيشية، مما يؤثر على قدرته في البحث والدراسة، أيضا هناك قناعة لدى البعض أن نظام ضمان الجودة يعد مضيعة للوقت، وهناك ضعف في الدعم من الإدارة العليا لنظام ضمان الجودة، وأكدت الدراسة على أن المؤسسات التعليمية في حاجة إلى الكثير للأخذ بفكرة ضمان الجودة والاعتماد، مثل: الحاجة إلى تهيئة مناخ للتغيير، وجود بيئة داعمة، ووجود أشخاص مدربين ولديهم الدافع خاصة أعضاء هيئة التدريس.

٨- دراسة (Philip, Nineta, & Nikola, 2016) هدفت إلى التعرف على المعوقات والفرص المتاحة أمام الجودة في جنوب غرب أوربا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق ضمان الجودة منها: النقص في القدرات الإدارية لبعض الأفراد، كما أنه لا يتم اختيار بعض مؤسسات المجتمع التي تتعاون مع المؤسسات التعليمية على أساس الكفاءة، وبالتالي فهي ليست على علم بما فيه الكفاية

بثقافة ضمان الجودة، هناك ضعف في دوافع بعض الأفراد تجاه ضمان الجودة، البعض لا يعرفون دائما ما يكفي من التفاصيل الدقيقة، هناك بعض الموظفين يتميزون بالتبعية ولا يريدون تحمل المسئولية، بجانب الافتقار إلى المنافسة عند بعض الأفراد.

9- Alzafari, K., & Kratzer, J. (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات الجودة في التعليم العالي الأوروبي وطرق التغلب عليها. وتهتم هذه الدراسة بالبحث في التحديات المرتبطة بتطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأوروبية وكذلك استكشاف الاختلافات فيما بينها.

وقد صنفت هذه الدراسة التحديات إلى ثلاث فئات عريضة:

(١) تحديات المنظمة التي تشمل نظام الجودة والنظام التعليمي وأصحاب المصلحة الخارجيين.

(٢) تحديات التنفيذ بما في ذلك تحديات التنفيذ والكفاءة والتمويل.

(٣) تحديات القيادة وثقافة الجودة. وتوصلت إلى أن تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي أمرًا صعبًا نظرًا لتعقيد بيئة التعليم العالي.

10- Kajawo, S., & Dong, X. (2020)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الحصول على الاعتماد، وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد مؤسسات التعليم العالي وبرامجها الدراسية كانت الطريقة الوحيدة لتعزيز ومراقبة جودة التعليم العالي في ملاوي حيث لا يوجد بديل للامتثال الصارم للمعايير العالية. وأوصت الدراسة بشدة بضرورة مراجعة سياسات وقوانين التعليم العالي في الدولة لمنع تشغيل المؤسسة قبل تسجيلها واعتمادها من قبل.NCHE

11 - Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020)

هدفت الدراسة إلى أن الاعتماد، أداة قوية لضمان الجودة، ويستخدم لتقييم النظام الوطني للتعليم العالي. ويعد الاعتماد بمنزلة ختم جودة، مما يضمن أن المؤسسة / البرنامج المعتمد قد خضع لعملية تقييم صارمة بناءً على معايير / مبادئ محددة مسبقًا

ويتوافق مع الحد الأدنى من المتطلبات. كما تركز هذه الدراسة على نتائج الاعتماد لتعزيز التميز في مؤسسات التعليم العالي (HEIs) بناءً على مراجعة الأدبيات والبحوث التجريبية. تتم هنا مراجعة الدراسات السابقة في مختلف السياقات الوطنية، وبناءً على ذلك، تتم الإجابة عن السؤال عما إذا كان الاعتماد يمكن أن يعزز حقًا التميز في مؤسسات التعليم العالي ويتم استكشاف العوامل الكامنة وراء ذلك.

. Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022). - 12

اهتمت هذه الدراسة بدراسة التحديات التي تحول دون الاعتماد الأكاديمي الفعال للبرامج في الجامعات العامة في نيجيريا، وانتهى البحث إلى أن أبرز التحديات هي عدم كفاية التمويل، وسوء الإعداد، وعدم كفاية الموظفين الأكاديميين، النقص في مرافق البنية التحتية، مشاكل انعدام الأمن، الإضرابات والفساد. وأوصى البحث لمعالجة هذه التحديات، بزيادة التمويل العام للجامعات والتخطيط الفعال لاعتماد البرامج الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

خلاصة ما تم ذكره في الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بتوضيح أهمية تحقيق الاعتماد الأكاديمي في التعليم عمومًا، والتعليم الجامعي خصوصًا، وأشارت إلى المعوقات التي تواجه الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي.

أوجه الاتفاق، والاستفادة:

يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في محاولة رصد أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات، كما اتفقت معها أيضاً في استخدام المنهج الوصفي، واتفقت معها في رصد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي. وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إطارها النظري، وطريقة إعداد أداة البحث.

أوجه الاختلاف:

اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في عينة البحث، ومكانها، وزمانها كما يركز هذا البحث على الكشف عن معوقات تحقق الاعتماد الأكاديمي في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة.

أولاً: الإطار النظري والمفاهيمي للاعتماد الأكاديمي:

١- مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

يعد الاعتماد الأكاديمي أحد أهم الاستراتيجيات لضمان استمرارية الجودة في مؤسسات التعليم العالي حيث يعني التطوير في جميع أنشطة الجامعة بمستوى جودة عال ورغبة في التطوير، حيث يعمل الاعتماد الأكاديمي على تحفيز المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية مميزة بناءاً على منظومة من المعايير الأساسية التي تضمن قدراً متفقاً عليه من الجودة (الصائغ، ٢٠٠٧ ص ٣٧)

وهي عملية توثيق البرامج والإجراءات، وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية، والنفسية، والعقلية، والروحية، والاجتماعية من خلال اتقان الأعمال الخاصة بالعملية التعليمية بالمؤسسة وحسن إدارتها. (الباسل، ٢٠٠١ ص١٤)

ويُعرَّف بأنه "العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج أو مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٨ ص١١)

ويُعرف بأنه: الحصول على الشهادة الرسمية التي تصدرها هيئة اعتماد معترف بها، وتثبت من خلالها بأن المؤسسة أو البرنامج قد حقق جميع متطلبات، ومعايير الاعتماد الأكاديمي. (المخلافي والغامدي ٢٠٢١ ص٨٤)

ومما سبق يتضح أن عملية الاعتماد الأكاديمي تشير إلى الممارسات التي تقوم بها هيئة خارجية هي مؤسسة الاعتماد، والتي تقوم بمساعدة المؤسسة التعليمية المتقدمة للحصول على الاعتماد الأكاديمي في عملية التقويم وتحسين أهدافها

التعليمية، وتصل أخيراً إلى قرار باعتماد هذه المؤسسة أو عدم اعتمادها ، وفي عملية الاعتماد الأكاديمي تقوم مؤسسات التعليم العالي بملاءمة أوضاعها مع التحسين المستمر للجودة، وتتحمل المسؤوليات الخاصة لاحتياجات المجتمع، وفي الوقت نفسه تدعم الحقوق المخولة إليها بموجب اللوائح الخاصة بالمؤسسة .

(البادي ٢٠١٠ ص ٥٥)

ويعد الاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم ومؤسساته الخيار الأمثل الذي يضمن إلى حد بعيد التأكد من أن التعليم يتجه الوجهة الصحيحة، وأنه يحقق غاياته بفاعلية، وللتعرف على كافة الجوانب المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي، وللوقوف على جوانب القوة لتعزيزها، ومعرفة جوانب الضعف لعلاجها، والتخلص منها.

(البابطين، ٢٠١١ ص ١٤٥)

وفي ضوء هذه التعريفات، واستناداً إلى ما ورد من تعاريف أو مفاهيم للاعتماد الأكاديمي يمكن استنتاج المضامين الآتية لهذا المصطلح:

يعد الاعتماد حافزاً للارتقاء بالعملية التعليمية ككل وباعثاً على اطمئنان المجتمع لها.

الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب المؤسسات التعليمية.

الاعتماد ليس حجرا على الحرية الأكاديمية أو تعرضا لقيمها.

الاعتماد هو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناء على منظومة معايير أساسية تضمن قدرا متفقا عليه من الجودة وليس طمسا للهوية الخاصة بها.

الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية، ولكنه يهتم بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية (الطائي، وآخرون، ٢٠١٤ ص ١٤)

وباستقراء مفهوم، ومضامين الاعتماد الأكاديمي في الأدبيات النظرية تبين أن مفهوم الاعتماد يتداخل كثيراً مع مفاهيم، ومصطلحات أخرى كمفهوم ضمان الجودة، ومراقبة الجودة، والمراجعة الأكاديمية، والمساءلة والتقويم الخارجي والاعتراف وهذا لا يعني أن أحدها بديل عن الآخر من الناحية العلمية، فلكل مصطلح مقوماته وإجراءاته وهي

تهدف جميعاً إلى تطوير مؤسسة التعليم ونظامها، وذلك لأن جميعها تشترك في العناصر الآتية:

اعتماد معايير الضبط وضمان الجودة والتي تستخدم لأغراض التقويم.

تطبق هذه المعايير على برنامج من البرامج التعليمية أو على مؤسسة تعليمية.

تطوير وتحسين البرامج أو المؤسسة، وذلك في ضوء نتائج التقويم، فعندما يكون هناك خلل ما، يصبح القائمون على المؤسسة في هذه الحالة قادرين على تشخيص هذا الخلل ومحاولة تصحيحه، ويعد الاعتماد عملية تقوم بها المؤسسة التعليمية كل مدة زمنية لتقويم فعاليتها سواء كان التقويم كليًا أو جزئيًا بهدف الوصول إلى حكم أو بيان ثابت بأن المؤسسة قد حققت كل أهدافها التعليمية (طعيمة٢٠٠٧ ص ٦٣)

٢- نشأة الاعتماد الأكاديمي:

تعود نشأة الاعتماد الأكاديمي كما أشار الثقفي (١٤٣٠هـ) نقلاً من المصادر إلى وجود تعاون تطوعي من عدد من الجامعات ، والمدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحسين الوضع التربوي ؛ حيث كان ذلك عام ١٨٧١م ، ومع مرور الوقت تطور هذا التعاون ؛ ليتم إنشاء جمعية إقليمية للاعتماد الأكاديمي تشترك فيها أكثر من ولاية ، وكان ذلك عام ١٨٨٧م ، وفي عام ١٩١٣م تم التحول إلى تقويم واعتماد برامج ، ومؤسسات التعليم العالي ، وفي منتصف القرن العشرين شهد الاعتماد الأكاديمي تطوراً ملحوظاً ؛ حيث اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي يشملها الاعتماد الأكاديمي ، ولم يعد مقصوراً على مؤسسات معينة ، كما أصبح التركيز على مساعدة المؤسسات في تحديد مشكلاتها ، ومعالجتها قبل زيارة فرق التقويم لها .(الثقفي ١٤٣٠ ص ٦٦).

٣ – هيئات الجودة العالمية، والمحلية:

لقد تم إنشاء العديد من هيئات الجودة العالمية والعربية والمصرية بهدف تطوير وتقييم مؤسسات التعليم العالي، ومن بين هذه الهيئات المجلس الوطني (الأمريكي)

لاعتماد برامج إعداد المعلم(NCATE) ، الذي يعد من أقدم الهيئات العالمية، وأشهرها في مجال تقييم مؤسسات التعليم العالي وبرامجها. (صائغ ٢٠٠٧ ص ٢٧)

**الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (مصر)

تم إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بالقرار الجمهوري بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٦م، والقرار الجمهوري رقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٧م باللائحة التنفيذية للهيئة (دليل اعتماد كليات، ومعاهد التعليم العالي ٢٠١٥ ص ٣)

وذلك ضمن سعي وزارة التربية والتعليم المصرية لتطوير التعليم المدرسي والتعليم العالي، وقامت الهيئة بوضع معايير للعديد من الكليات، وتخصصاتها في الجامعات المصرية، وتعد الهيئة كياناً معترفًا به عالمياً للاعتماد معروف بريادته وبقراراته الموضوعية في مجال ضمان جودة التعليم على المستوى المحلي والإقليمي والدولي مع الحفاظ على هويته المصرية (الهسي، ٢٠١٢ ص٢).

٤- أهمية الاعتماد الأكاديمي:

يمثل الاعتماد الأكاديمي عملية تطبق من خلال آلية محددة لإضفاء الشرعية على الجهة طالبة الاعتماد من قبل الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، والذي يبين فيه بأن الجهة الطالبة للاعتماد قادرة على تحقيق أهدافها من خلال برامجها الأكاديمية، وتنظيماتها الإدارية والمالية والبيئية والبحثية، والوسائل والتجهيزات العلمية المتوفرة بالاستناد إلى عدد من المعايير، والمقاييس الواضحة المعالم، و وفق إجراءات وتعليمات معدة مسبقاً، وتنبع أهمية مثل هذه التعليمات والضوابط من أهمية المؤسسة التعليمية في خدمة المجتمع، إذ إن غياب القوانين، والتعليمات والإجراءات التنظيمية يعني توفر مجالاً من الفوضى الأدائية التي تؤثر سلباً على مستويات الأداء التعليمي، وجودته وبالتالي تترك أثرا عكسياً على المجتمع، وانطلاقاً من مبدأ حماية المجتمع من خلال المحافظة على مخرجات التعليم جاءت أهمية الاعتماد الأكاديمي والرقابة ضمن المعايير المحددة للجهات التعليمية (العبادي، الطائي، و الأسدي، ٢٠١٥ ص٧٥)

وتكمن أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي في الآتي:

تسهيل مهمة الإدارة: تعد المعايير الموجه لتشكيل القاعدة الأساسية لإجراءات العمل ويمكن من خلالها وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المؤسسي في كل جوانبه.

السماح للمقارنة والتقويم: تعد المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرفي معين ومن خلالها يتم إجراء المقارنة في سياقات مختلفة وبشكل خاص في حال تقدم المؤسسة للطلب بالاعتماد الأكاديمي (أبو فارة، ٢٠١٣ص٥٩)

نشر ثقافة الجودة في المؤسسة: فمن الناحية المثالية فإن المتعاملين والعاملين في المؤسسة يتعلمون بشكل أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير، وتكون سبل التطوير متاحة أكثر فيما لو أدرك العاملون إن ما ينجز من أعمال سوف يقارن مع معايير محددة مسبقاً، وإتباع نظام للحوافز يكون بالاعتماد على ما أُنجز.

تضمن المعايير استمرارية الخبرة: فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير في كل البرامج الدراسية وفي كل المستويات.

ضمان الوضوح والشفافية: في تعاملات المؤسسة وحالات المساءلة الخارجية (أبو فارة، ٢٠١٣ص٥٩)

مجتمعية تلبي احتياجات وتوقعات المجتمع –العملاء، الخريجون، والمستثمرون، سوق العمل (حبشي، ٢٠٠٧ص ٢٠١).

وخلاصة ذلك، يمكن القول إن أهمية الاعتماد الأكاديمي تأتي من كونه عملية نظامية تقويمية لقياس مدى فاعلية المؤسسة التعليمية في إنجاز مهامها، وكذلك مدى التزامها بالمتطلبات التي اعتمدتها واستمرارية جهودها في تعزيز جودة النهج التعليمي، وعده أداة للتطوير والتحسين المستمر في هذه المؤسسات، والبرامج التعليمية.

أهداف الاعتماد الأكاديمي:

يتمثل الهدف الأساس من الاعتماد الأكاديمي في مساعد الجامعات على رفع مستوى الجودة، وتحسين فاعليتها، ودعم جهودها للسير نحو التميز في إطار توافقها،

وانسجامها مع أفضل المعايير العالمية المعروفة، وتيسير سبل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية، والمهنية الدولية. (أحمد ٢٠٢٢ ص١٢٦)

إن الهدف العام من الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي هو الحفاظ على مظاهر الجودة بالإضافة إلى الموازنة ما بين استقلالية المؤسسة التعليمية وخدمة مصالح المجتمع، ومحاولة إبراز سبل التكامل ما بين هذين البعدين في سبيل نشر أبعاد المعرفة. وهذا يتطلب من حين إلى آخر التعديل على تعليمات الاعتماد بوصفها وسيلة للتقويم، الأمر الذي من شأنه التطوير الذاتي، وإعادة صياغة السياسات بما يتواءم مع احتياجات، وتغيرات المستقبل (العمري، ٢٠١٣ ص٢٤)

تحسين، وتطوير الجودة لمؤسسات التعليم العالي والبرامج التعليمية.

توفير المعلومات المتعلقة بجودة البرامج المقدمة للجمهور للاطلاع عليها.

تدعيم المصداقية لمؤسسات التعليم العالي، حتى تتمكن هذه المؤسسات من استخدام المصادر المتاحة لها لتقديم أفضل الخدمات.

التأكد من استيفاء المؤسسة للحد الأدنى من معايير ومتطلبات الجودة.

المساهمة في التخطيط لمؤسسات التعليم العالي، وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بتمويل هذه المؤسسات والبرامج التعليمية التي تقدمها أهداف الاعتماد .

ضمان وجود تقويم خارجي للمؤسسات التعليمية أو البرنامج الدراسي والتحقق من أنها تتماشى مع الاتجاهات والسياسات العامة في مجال التعليم العالي أو المجال المهني.

تحسين الخدمات المهنية للجمهور طالما أن البرامج المعتمدة تعدل متطلباتها وفقاً للتغيرات التي تطرأ في مجال المعرفة الفنية والممارسة التطبيقية بصفة عامة في مجال المهنة.

التعرف على المؤسسات والبرامج التعليمية التي قامت بمحض إرادتها بأوجه نشاط محددة لتحسين نشاطها التعليمي، أو النهوض ببرامجها المهنية والتحقق من أنها تقوم بهذه الأعمال بنجاح (الدجني،٢٠١١ص١١)

٦- أنواع الاعتماد الأكاديمي:

تتمثل أنواع الاعتماد الأكاديمي في الآتي:

الاعتماد المؤسسي:

هو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية، والطلابية المساندة، والمناهج ومستويات إنجاز الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية فهو يركز على التقويم الشامل للخصائص المؤسسية المتمثلة بالسلطة القانونية، والإدارية التي تحكم المؤسسة، ومدى قوة ثبات مصادر التمويل، ونظام القبول والخدمات الطلابية، وفعالية المؤسسة ،وكفايتها وأخيراً علاقة المؤسسة بالمجتمع المستفيد من خدماتها التعليمية، وعادة ما تقوم بهذا النوع من الاعتماد إحدى هيئات الاعتماد المختصة وفق المراحل والخطوات المتعارف عليها و استناداً إلى المعايير والمؤشرات والأدلة، وقواعد التقدير ذات العلاقة بكل مجال من مجالات أداء المؤسسة التعليمية، ثم تقرر نتيجتها أن تلك المؤسسة قد استوفت الحد الأدنى من المعايير، فتصبح معتمدة لمدة زمنية محددة (محمد ٢٠١٤ ص٥٩١)

الاعتماد البرامجي (التخصصي)

هو الاعتراف بالبرنامج الأكاديمي في المؤسسة التعليمية، أو أحد أقسامها، والتأكد من جودة هذه البرامج، ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير العالمية المحددة. وتتولى مؤسسات الاعتماد البرامجي (التخصصي) مسؤولية الفحص والتقويم، لأحد الجوانب أو المكونات، أو البرامج التخصصية، أو حتى المقررات داخل المؤسسة التعليمية وتتم وفق مراحل وخطوات متعارف عليها ووفق المعايير والمؤشرات المحددة مسبقاً لهذا الغرض (LOVELOCK, WIRTZ, LAPERT, & MUNOS, 2008 p 38)

الاعتماد المهني:

يختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، ويركز بشكل أساس على الخريج وصلاحيته لممارسة مهنته ويمنح هذا النوع من الاعتماد من قبل مؤسسات الاعتماد التي أعدت لهذا الغرض كالنقابات والاتحادات أو الروابط المهنية الخاصة بمهنة، كالعلوم الطبية، والمهنية والتدريس والمحاماة والهندسة وإدارة الأعمال

إن وجود ترخيص قانوني مبني على مستوى وأساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة التي ينتمي إليها، وعليه فالاعتماد المهني يهتم برفع جودة أصحاب المهن والاعتراف بهم محلياً وإقليمياً وعالمياً (AUTISSIER & MOUTOT, 2007 p75)

والواقع أنه يوجد ارتباط وثيق بين أنواع الاعتماد الثلاثة، كما يوجد بينها نوع من التداخل والتكامل، إذ أن كلاً منها يهدف إلى تحقيق الجودة والتميز للوصول إلى المستويات المعيارية أو العالمية، فالاعتماد المؤسسي يعني أن المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة المطلوبة، وبالتالي يتحقق لخريجها السبق والتفوق والأولوية في شغل الوظائف الهامة، كما أنه يصعب تحقيق الاعتماد المهني في غياب الاعتماد المؤسسي والأكاديمي، فالاعتماد الأكاديمي والمؤسسي مطلب أساسي وضروري وسابق لتطبيق الاعتماد المهني (الخطيب و الجبر، ٢٠١٣ص٢١)

٧- متطلبات الاعتماد الأكاديمي:

لكي تكون المؤسسة التعليمية جديرة بالتقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي يشترط أن تتوفر لديها المقومات الأساسية الآتية تلك التي تتمثل في المعايير التي وضعتها هيئات الاعتماد:

وجود رؤية، ورسالة مؤسسية، وغايات استراتيجية.

امتلاك مصادر وموارد وبنى ارتكازية مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية.

وجود نظام لتوثيق أعمال الطلبة المرتبطة بالأهداف التعليمية، ودلائل على أن المؤسسة تحقق أهدافها.

بيان مقدرتها على أنها ستستمر في تحقيق رسالتها وأهدافها.

إعادة النظر في كيفية توظيف واستثمار أعضاء هيئة التدريس بكفاءة، وفاعلية.

إعادة الهيكلة والتنظيم على نحو يتماشى مع واقع المناهج الدراسية.

مراجعة محتوى المناهج والتعرف على مدى توافقها مع متطلبات السوق وتلبية حاجات المجتمع.

تطوير طرائق التدريس ووسائل التقويم مما يؤدي إلى التطوير المتواصل للقدرات والمهارات، وهذا بالضرورة يؤدي إلى تحقيق قيمة عالية للأعمال التي تقوم بها الجامعات (دليل هيئة التقويم والاعتماد مصر، ٢٠٠٨).

٨- مراحل الاعتماد الأكاديمي:

بعد أن يتم التأكد من استيفاء المؤسسة التعليمية لكافة المتطلبات والتأكد من مقدرتها على تنفيذ السياسات والخطوات الخاصة بالاعتماد، يحق للمؤسسة التقدم بطلب للحصول على الاعتماد الأكاديمي من هيئة الاعتماد، والتي تتم على عدة مراحل.

إن عملية الاعتماد سواء كانت عملية اعتماد مؤسسي، أو برامجي تمر بالمراحل الآتية:

إعداد المعايير: تقوم هيئة الاعتماد المعنية بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بإعداد المعايير.

القيام بدراسة ذاتية: تقوم المؤسسة أو البرنامج الذي يطلب الاعتماد (بإعداد دراسة ذاتية عن المؤسسة طالبة الاعتماد.

التقويم الميداني: تختار هيئة الاعتماد المعنية فريقاً متخصصاً يزور المؤسسة طالبة الاعتماد لتحديد مدى تحقيق المؤسسة أو البرنامج لمعايير الاعتماد.

الإعلان عن نتائج الاعتماد :بعد التقويم الميداني، واقتناع هيئة الاعتماد أن المؤسسة أو البرنامج قد حقق معايير الاعتماد يتم الإعلان عن منح الاعتماد لتلك المؤسسة أو

البرنامج، ويدرج اسم المؤسسة أو البرنامج في قائمة المؤسسات أو البرامج المعتمدة (الثقفي، ٢٠٠٩ص ٤٥)

المتابعة: تتابع هيئة الاعتماد المعنية كل مؤسسة أو برنامج معتمد سنويا طوال مدة الاعتماد الممنوح، للتحقق من أنها مستمرة في تحقيق المعايير.

إعادة التقويم: تعيد هيئة الاعتماد المعنية دوريًا تقويم كل مؤسسة أو برنامج بعد انقضاء مدة الاعتماد.

ب- نظرة عامة على كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة:١

الاسم: كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة.

النشأة: أُنشئت الكلية بموجب القرار الوزاري رقم ٣٧٣ في ١٨ من سبتمبر ١٩٩١م لتخدم إقليم الدلتا المكون من خمس محافظات، وتتكون الكلية من أربعة طوابق.

الموقع: المجاورة الأولى – الحي الأول – مدينة دمياط الجديدة – محافظة دمياط.

=موقف كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين من الاعتماد الأكاديمي:

وتجدر الإشارة إلى أن أهم مظهر من مظاهر القصور في الكلية، وأبرز معوق من معوقات حصولها على الاعتماد أنه لا يتوفر لها حتى الآن رؤية، ولا رسالة، ولا أهداف معتمدة، وغاية ما هنالك مقترحات من أعضاء هيئة التدريس لهذه العناصر؛ حيث من المقترح أن تكون الرؤية، والرسالة على النحو الآتي:

الرؤية: التميز، والريادة في تقديم العلوم الإسلامية، والعربية محلياً، وإقليمياً.

الرسالة: تسعى الكلية إلى تخريج طالب متميز علمياً ومهنياً قادر على متطلبات البحث العلمي جامع بين دراسة التراث ومستجدات العصر فعال في خدمة المجتمع وتنمية

* المعلومات المذكورة متاحة على موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر- دمياط الجديدة http://www.azhar.edu.eg/derasat تمت مراجعة الموقع ٢١ - ٧ -٢٠٢٢م الساعة ١١ م وموقع https://www.dbse.co/universities/٧٧٦٠٠ وتمت زيارته في التاريخ نفسه، وكثير منها موجود في أدلة الكليات المناظرة.

البيئة، مدفوع برسالة الأزهر الأخلاقية، والاجتماعية التي تسعى للحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية.

هذا: ومازالت الكلية بصدد وضع خطة استراتيجية لها تحقيقاً لأول معيار من معايير الاعتماد. كما تجدر الإشارة إلى عدم وجود مطبوعات رسمية لتوفير معلومات موثقة عن الكلية وهذا جانب آخر من جوانب القصور، وأن الباحثة قد اعتمدت – للحصول على المعلومات– على مقابلات شخصية مع القيادات الأكاديمية والإدارية للكلية، وعلى موقع جامعة الأزهر الذي يوفر بعض المعلومات عن الكليات التابعة للجامعة ومنها الكلية محل الدراسة، وأدلة بعض الكليات المناظرة كدليل كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدسوق.

والكلية ليست ضمن قائمة كليات جامعة الأزهر المعتمدة من الهئية القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.٢

الدرجات العلمية:

تمنح كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة درجات الليسانس (الإجازة العالية) ودرجة الماجستير، ودرجة الدكتوراة.

درجة الليسانس (الإجازة العالية):

مدة الدراسة: أربعة (٤) سنوات، ويبدأ التخصص بها من السنة الأولى، حيث يختار الطالب الشعبة التي يلتحق بها إما شعبة اللغة العربية، أو شعبة الشريعة الإسلامية، أو شعبة أصول الدين، وهذه الشعبة الأخيرة تتفرع بداية من السنة الثالثة إلى ثلاثة مسارات مسار التفسير، ومسار الحديث، ومسار العقيدة. ٣

---

٢ موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد https://naqaae.eg/ar/ تمت زيارة الموقع ٢٠٢٢/٧/١٥م الساعة الثالثة عصراً .

٣* المعلومات المذكورة متاحة علي موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر- دمياط الجديدة http://www.azhar.edu.eg/derasat تمت مراجعة الموقع ٢١ - ٧ -٢٠٢٢م الساعة ١١ م وموقع https://www.dbse.co/universities/٧٧٦٠٠ وتمت زيارته في التاريخ نفسه، وكثير منها موجود في أدلة الكليات المناظرة.

شروط القبول:

تقبل الكلية الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية الأزهرية بشعبتيها العلمية والأدبية.

تقبل الكلية الانتظام والانتساب حسب شروط القبول التي تحددها الكلية لكل قسم.

تحتسب درجة النجاح في مادة المستوي الخاص إن وجدت ضمن درجات مجموع الطالب بالشهادة الأزهرية.

يجوز تحويل الطالب المنتسب الي منتظم بشرط نجاحه بالكلية والحصول على تقدير (جيد) بحد أدنى.

تقدم الكلية ثلاثة برامج لمرحلة الليسانس، وهي:

أصول الدين: وبه ثلاثة أقسام تبدأ من السنة الثالثة:

١- التفسير وعلوم القرآن.

٢- الحديث وعلومه.

٣- العقيدة والفلسفة

الشريعة الإسلامية: وبه ثلاثة أقسام:

١- أصول الفقه.

٢- الفقه العام.

٣- الفقه المقارن.

اللغة العربية: به أربعة أقسام:

١- البلاغة والنقد.

٢- الأدب والنقد.

٣- أصول اللغة.

٤- اللغويات

درجة الماجستير، ودرجة الدكتوراة:

تمنح الكلية درجة الماجستير، ودرجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية والعربية في التخصصات الآتية:

أصول الدين:

١ – التفسير وعلوم القرآن.

٢– الحديث وعلومه.

٣– العقيدة والفلسفة

الشريعة الإسلامية:

١– الفقه.

٢– أصول الفقه.

اللغة العربية:

١– الأدب والنقد

الكلية في أرقام٤ :

جدول (١) معلومات رقمية رئيسة عن الكلية

م	العنصر	القيمة العددية
١	من تولى العمادة منذ النشأة وحتى الآن	١١
٢	الطلاب المسجلون ٢٠٢١ /٢٠٢٢م	٣٥٣١
٣	أعضاء هيئة التدريس	١٣٠
٤	الهيئة المعاونة	٨٣
٥	الإداريون	٦٠

* المعلومات المذكورة متاحة علي موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر- دمياط الجديدة http://www.azhar.edu.eg/derasat مراجعة الموقع ٢١ - ٧ -٢٠٢٢م الساعة ١١ م وموقع https://www.dbse.co/universities/٧٧٦٠٠ وتمت زيارته في التاريخ نفسه، وكثير منها موجود في أدلة الكليات المناظرة.

من الإحصائية السابقة تبين أن عدد أعضاء هيئة التدريس يتناسب مع عدد الطلاب، بخلاف عدد الإداريين لا يتناسب مع عدد الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس وهذا من أهم معوقات الحصول على الاعتماد.

جدول (٢) عدد البرامج الدراسية بالكلية

م	نوع البرنامج التعليمي	عدد البرامج
١	ليسانس	٣
٢	ماجستير	٣
٣	دكتوراة	٣

وبعد الانتهاء من استعراض الإطار النظري للبحث، والذي تضمن عرضاً موجزاً للاعتماد الأكاديمي، وبعض البيانات الوصفية لكلية الدراسات الإسلامية بنين – فرع جامعة الأزهر – بدمياط الجديدة يقدم البحث فيما يلي عرضاً للإطار الميداني.

ثانيًا– الإطار الميداني:

يسعى البحث في هذا الجزء إلى الوقوف على المعوقات التي تواجه كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة وتحول دون حصولها على الاعتماد الأكاديمي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

مجتمع البحث، وعينته:

تضمن مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة، واقتصر البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، ما بين أستاذ، وأستاذ مساعد، مدرس؛ حيث شارك (٤١) عضواً من العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس الذي يبلغ (١٣٠) ٥

٥ * المعلومات المذكورة متاحة علي موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر- دمياط الجديدة http://www.azhar.edu.eg/derasat مراجعة الموقع ٢١ - ٧ -٢٠٢٢م الساعة ١١ م وموقع https://www.dbse.co/universities/٧٧٦٠٠ وتمت زيارته في التاريخ نفسه، وكثير منها موجود في أدلة الكليات المناظرة.

أداة البحث:

أجرت الباحثة مقابلة (مرفق رقم ١) مع عينة من أعضاء هيئة التدريس على اختلاف درجاتهم العلمية (أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس)، وقد بلغت نسبة المشاركين في المقابلة ما يقارب ٣٢ % من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس؛ حيث شارك (٤١) عضواً من العدد الإجمالي لأعضاء هيئة التدريس الذي يبلغ (١٣٠) ٦

جدول (٣) عدد المشاركين في المقابلة:

م	العنصر	الإجمالي	عدد المشاركين	النسبة
١	أستاذ	١٤	٥	%٣٥,٧١
٢	أستاذ مساعد	١٨	٦	%٣٣,٣٣
٣	مدرس	٩٨	٣٠	%٣٠,٦١
	الإجمالي	١٣٠	٤١	%٣١,٥٣

وأسفرت نتائج المقابلة عن أهم المعوقات التي تحول دون حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الأكاديمي على النحو الآتي.

أولاً: من وجهة نظر الأساتذة:

- صعوبة تغيير أنماط التفكير السائدة
- تدني قناعة العاملين بالكلية بأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي
- مقاومة التغيير من قبل العاملين بالكلية.
- عدم كفاية الأفراد المدربين لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
- عدم مشاركة جميع العاملين بالكلية في تطبيق الاعتماد الأكاديمي، ومعايير الجودة.

---

٦ * المعلومات المذكورة متاحة على موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية – جامعة الأزهر- دمياط الجديدة http://www.azhar.edu.eg/derasat مراجعة الموقع ٢١ - ٧ -٢٠٢٢م الساعة ١١ م وموقع https://www.dbse.co/universities/٧٧٦٠٠ وتمت زيارته في التاريخ نفسه، وكثير منها موجود في أدلة الكليات المناظرة.

ثانياً: المعوقات من وجهة نظر الأساتذة المساعدين والمدرسين؛ حيث اتفقوا على ما يلي:

- غياب نظم فعالة لتقويم أداء الإدارة.
- ضعف دعم الإدارة العليا لعمليات الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة.
- عدم وضوح معايير اختيار القيادات الأكاديمية.
- ضعف الموارد المالية مقارنة مع خطط التطوير.
- ارتفاع الكلفة المالية لتطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي بالكلية.
- ضعف الإلمام بمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.
- محتوى بعض المقررات الدراسية لا يرتبط باحتياجات سوق العمل.
- لا يتوفر لدى الكلية مصادر للتعلم تشتمل على الإمكانات، والأجهزة، والتقنيات الحديثة، والكتب.
- افتقار قاعات التدريس للتجهيزات اللازمة.

ثالثاً: التصورالمقترح:

بناء على ما تم استعراضه في الإطار النظري، وبناء على نتائج الدراسة الميدانية، فقد توصلت الباحثة إلى تصور مقترح للتغلب على معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي:

المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

إن تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة الأزهر أمر ذو أهمية بالغة ونجاحه يترتب على خطة متكاملة تنطلق من الواقع وتتجه نحو المستقبل، وعليه تنطلق الخطة المقترحة مما يلي:

إن الاعتماد وسيلة فعالة من وسائل تحقيق جودة الأداء داخل المؤسسة، حيث يركز الاعتماد بصفة أساسية على تقييم الجوانب المختلفة للأداء، ومراجعتها وتحسين قدرة المؤسسة على الالتزام بمعايير جودة الأداء، وبالتالي تحقيق تطلعات المجتمع من هذه

المؤسسات. ينبغي أن تتوافر لدى كل مؤسسة تعليمية جميع الإمكانات المادية والبشرية التي تؤهلها للاعتماد.

يجب على كل مؤسسة راغبة في التميز والمنافسة أن تبني نشاطها على خطط استراتيجية وتنفيذية محكمة تنطلق من نقاط قوتها ونقاط ضعفها مستثمرة لجميع الفرص متجنبة لمختلف التهديدات.

أهداف التصور المقترح:

يسعى هذا التصور المقترح إلى تقديم مجموعة من المتطلبات، والآليات التنفيذية؛ للتغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق الاعتماد الأكاديمي في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – فرع جامعة الأزهر بدمياط الجديدة.

يعد الاعتماد حافزاً للتقويم الذاتي وتحسين نظام المؤسسة وبرامجها. نظراً لزيادة الطلب المحلي والعالمي على التعليم العالي خصوصا التعليم الأزهري الذي يفد إليه الطلاب من جميع دول العالم.

تطبيق معايير هيئات الاعتماد المقبولة من مؤسسات التعليم بصفة عامة، مما يساعد على منع التجاوزات الخارجية التي تضر بمستوى المؤسسة أو جودة برامجها.

أهمية التصور المقترح:

تكمن أهمية هذا التصور في أنه يساعد كلية الدراسات الإسلامية، والعربية بنين دمياط على تجاوز الصعوبات التي تحول دون حصولها على الاعتماد الأكاديمي، وينسحب ما ينطبق على هذه الكلية على غيرها من الكليات المناظرة في جامعة الأزهر – وهي كثيرة –مما يزيد من أهمية التصور، ويوسع دائرة المستفيدين منه.

محاور التصور المقترح: يتكون هذا التصور من ثلاثة محاور رئيسة، وهي:

١- متطلبات تنظيمية، وقيادية: يشمل هذا المحور المتطلبات الخاصة باللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية، والإدارية، والقيادية والتي من شأنها العمل على تيسير العمل داخل الكلية، وتطبيق الاعتماد الأكاديمي الذي صار مطلبا ضرورياً

في اعتماد البرامج التعليمية، والمؤسسات، والجامعات لتستطيع المنافسة على العالمية.

٢- متطلبات أكاديمية، وبحثية: يشمل هذا المحور المتطلبات الأكاديمية الخاصة بالاعتماد الأكاديمي والمتصلة بقوة بجميع عناصر العملية التعليمية (المناهج – طرق التدريس – أساليب القياس التقويم – الامتحانات – الطلاب – أعضاء هيئة التدريس – القيادات – البنية التحتية – المعامل – المصادر والوسائط – المكتبية – التكنولوجيا – الطاقم الإداري –..... إلخ).

٣- متطلبات مالية وبشرية: ويشمل هذا المقترح المتطلبات المالية الخاصة بتمويل أعمال الاعتماد الأكاديمي من خلال تنمية مصادر تمويل جديدة لكليات جامعة الأزهر ومن بينها الكلية محل الدراسة تمكنها من تحقيق جودة أدائها الأكاديمي ونشر الوعي بأهمية الجودة والوقوف أمام أسباب مقاومتها؛ إذ أن زيادة الإنفاق على الجودة يمكن القائمين بعملية التغيير من تفادي الصعوبات وتسهيل المهام التي تعترض سبيلهم، وخاصة ما يتعلق بضعف الخدمات المساندة والتي يشكل غيابها عائقا بسبب إحجام عضو هيئة التدريس المواطن عن القيام بها.

وتتم تنمية مصادر التمويل من خلال مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي والتجهيزات والإنشاءات بالجامعة بمختلف كلياتها حيث إن عملية البحث العلمي تتطلب أموالاً باهظة لتوفير التجهيزات، والمواد اللازمة، ولتطوير الإمكانيات الفنية والمخبرية والبشرية.

آليات تنفيذ التصور المقترح:

آليات تنظيمية، وقيادية:

ويشمل هذا المحور الآليات التنفيذية لثلاثة أشكال من المتطلبات (القيادية ــ التنظيمية ــ الإدارية)؛ وذلك بسبب التداخل والارتباط الوثيق بينهم فكل منهم يسهل للآخر، ويترتب عليه، وعليه يضم هذا المحور مجموعة الآليات التنفيذية التالية:

استخدام الأساليب الإدارية الحديثة لدى واضعي السياسة التربوية؛ لتحقيق ثقافة الاعتماد والجودة.

تنمية خبرة القائمين على إدارة الجودة بالكلية.

توافر جهاز إداري كفء بالكلية، مما يدعم القدرة على الأداء الفعال في بعض المهام.

وجود أهداف واضحة، ومحددة للعمل الإداري داخل الكلية.

ضرورة الأخذ بنظام الجودة، والاعتماد في إدارة مؤسسات التعليم الجامعي الأزهري لتحقيق الأهداف المرجوة.

أن تعمل الإدارة على توافر روح التعاون بين العاملين في الكلية.

التأكيد على قيادة التغيير داخل الكلية، وذلك من خلال وضع رؤية استراتيجية مشتركة للكلية، والمجتمع المحلي، والعمل على تطويرها.

الحصول على دعم واضعي السياسة التربوية، وصانعي القرار التربوي للجهود التي تبذل للتقليل من مقاومة ثقافة الجودة والاعتماد داخل الكلية، إذ أن مساندتهم لجهود التغيير والتطوير وتعزيزهم لها يضمن استمراريتها وتحقيق نتائج أكثر فاعلية ضمن كيان جامعي متكامل.

التركيز على إعداد قادة للتغيير في الكلية يمتازون بمهارات، وكفايات تخصصية وعقلية تصورية عليا (إدراكية) وخصال إنسانية وفنية وقيادية ترتبط بعملية التغيير مما يساعدهم على تكوين إطار فكري، ورؤية واضحة عن ماهية التغيير، ودوافعه وعملياته، ونواتجه.

تعزيز مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية، والعاملين بالكلية في عملية التخطيط والقيادة في مجالات الجودة، والاعتماد، وعملية التغيير، والتطوير، وذلك من خلال مشاركة مختلف الأفراد الذين سيتأثرون بالتغيير في تشخيص مشكلات الكلية ورسم أهداف الاعتماد، والتخطيط له.

التركيز على تنمية جماعات العمل التي تسودها روح الفريق، والعمل الجماعي والتعاوني داخل الكلية، والعمل على دعم الجهود التطويرية التشاركية.

حشد الجهود، والطاقات، والإمكانات، والدعم المجتمعي تجاه الاعتماد الأكاديمي، من خلال توضيح مبررات، ودواعي الاعتماد الأكاديمي، وكذلك الفوائد المجتمعية، والتعليمية، والتي ستعود من خلال تطبيق الاعتماد، ونشر ثقافة الجودة والاعتماد داخل الكلية.

توضيح فوائد عملية الاعتماد الأكاديمي، ومميزاتها، ونشرها إقناعاً بتبني مدخل الجودة، والاعتماد في العمل الجامعي.

التركيز في عملية الاعتماد الأكاديمي داخل الكلية على الجماعات، وليس الأفراد، وذلك لأن قرار التغيير إذا كان نابعاً من الجماعة يؤدي إلى تقليل درجة مقاومته.

آليات مالية وبشرية:

ويشمل هذا المحور الآليات التنفيذية الخاصة بالمتطلبات المالية، والتعاملات التمويلية المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي التي تحول دون تطبيقه بكلية الدراسات الإسلامية بدمياط، وعليه يضم هذا المحور مجموعة الآليات التنفيذية التالية:

إيجاد نظام حوافز مادية، ومعنوية يدعم التنفيذ السليم، والمستمر لعملية التغيير بأفضل شكل.

توافر الإمكانيات البشرية، والمادية التي تساعد على تنفيذ التصور.

توفير التسهيلات المكانية، والمالية، والمادية، والفنية اللازمة للتغيير، وذلك للمساعدة في تهيئة الكلية لعملية التغيير.

التواصل مع المجتمع المحلي وعقد اتفاقيات من شأنها توفير بعض نفقات الاعتماد.

استحداث بعض الوحدات ذات الطابع الخاص. مثل مكتب للتدقيق اللغوي مقابل أجر رمزي، وما إلى ذلك.

التعاقد مع دار نشر لنشر مجلة الكلية.

قبول تبرعات من جهات موثوق فيها مع مراعاة الضوابط القانونية لذلك.

المطالبة بزيادة المخصصات المالية للكلية.

ترشيد النفقات من خلال تحديد الأولويات، والضروريات.

آليات أكاديمية، وبحثية:

ويشمل هذا المحور الآليات التنفيذية الخاصة بالمتطلبات الأكاديمية، والتعليمية والتربوية المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي التي تحول دون تطبيقه بكلية الدراسات الإسلامية بدمياط، وعليه يضم هذا المحور مجموعة الآليات التنفيذية التالية:

التأكيد على تنمية الموارد البشرية بصورة متكاملة في كلية الدراسات الإسلامية –جامعة الأزهر – بدمياط بالعمل على تنمية الأنماط القيادية الفاعلة، والمنتجة التي تمتاز بالقدرة على الإبداع والابتكار، بحيث يناط بها مهمة التطوير، والتغيير وقيادة عمليات الجودة.

توفير الحد اللازم من البيانات الكمية، والنوعية لأعضاء هيئة التدريس، والعاملين في كلية الدراسات الإسلامية –جامعة الأزهر – بدمياط فيما يتعلق بماهية التغيير المراد إحداثه بالاعتماد الأكاديمي، ومحتواه، ومسوغاته، وتوضيح فوائده وكيفية تنفيذه ومراحل إنجازه.

إعطاء الأهمية اللازمة للتدريب والتنمية المهنية في كلية الدراسات الإسلامية –جامعة الأزهر– بدمياط باعتبارها الطريقة الأنسب، والأسلوب الأمثل اللذين يحققان التنمية المهنية، ويرسخان القيم الإيجابية، ويرفعان من مستوى الكفاءات ويغيران من الثقافة نحو تحقيق الجودة والاعتماد.

العمل على توفير مناخ عام إيجابي داخل كلية الدراسات الإسلامية –جامعة الأزهر – بدمياط الأمر الذي يساعد على تقبل عملية التغيير، ودعمها.

توصيات ومقترحات:

الاهتمام بنشر ثقافة الجودة بشكل أكبر بين أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالكلية.

ضرورة إقامة ورش عمل لتعريف القيادات الأكاديمية في الكلية على المعوقات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وطرق التغلب عليها.

بناء استراتيجية للكلية في ضوء معطيات العصر الحديث.

تشجيع البحث العلمي من خلال ربط الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس بنوعية البحوث العلمية وكميتها.

تطوير الخطط والبرامج الأكاديمية في الكلية بما يتواءم مع حاجات سوق العمل

توفير الإمكانات المادية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.

تطوير أساليب التعليم والتعلم بما يتناسب مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

تشجيع الكوادر الأكاديمية على التعاون في أعمال الجودة والاعتماد.

زيادة الدعم المادي والمعنوي من قبل المسؤولين لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.

التواصل مع أرباب العمل، والمستفيدين من خدمات الكلية، ومشاركتهم في خطط الاعتماد المطروحة.

رفع دافعية الطلاب واستعدادهم للتعلم من خلال البرامج والأنشطة والممارسات المصاحبة لعمليات التعليم، والتعلم.

تطوير محتوى الورش والبرامج التدريبية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.

زيادة فرص التدريب والابتعاث لأعضاء هيئة التدريس.

المراجع العربية:

أبو غجمة – نصر الدين محمد أبو غمجة، ومسعود –حسين مجاهد. (٢٠٠٩). التحديات التي تواجه نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي النوعي في الجماهيرية العظمى والحلول المقترحة. المؤتمر العلمي السنوي بعنوان: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول. المجلد الرابع، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.

البابطين –عبد العزيز عبد الوهاب. (٢٠١١). العلاقة السالبة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وأثره على جودة التعليم. مجلة جامعة الملك سعود م١، العلوم التربوية.

الباسل – ميادة محمد فوزي. (٢٠٠١). متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة ISO 9000 برياض الأطفال ومدارس التعليم العام بمصر: دراسة ميدانية، بحث منشور. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة (٤٧)، ١٠

أبوفارة – يوسف أحمد. (٢٠١٣). "دراسة تحليلية لواقع ضمان الجودة بجامعة القدس" في كتاب: الجودة في التعليم، دراسات تطبيقية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الثقفي –أحمد سالم (١٤٣٠هـ) –مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب – رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.

أحمد – نورس أمير – (٢٠٢٢) الاعتماد الأكاديمي التخصصي من منظور إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر عمداء الكليات في جامعة البعث – مجلة جامعة البعث – مج ٤٤ –عدد ١ ، ٨٩–١٢٦.

جوهر – علي صالح (٢٠٠٩) الإصلاح التعليمي في العالم العربي توجهات عالمية– المكتبة العصرية للنشر – المنصورة.

الحبشي– مجدي علي حسين. (٢٠٠٨). مؤشرات الجودة كأداة لتجديد التعليم الجامعي: دراسة حالة لكلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ٦٠، ١٧١ – ٢٩٧.

مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/112953

الخطيب –أحمد، والحمدان– ربيعة. (٢٠١٤). نظام الاعتماد العام وعلاقته بالكفاءة الإدارية في كليات المجتمع الأردنية. النجاح للأبحاث.

دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي – الإصدار الثالث – يوليو٢٠١٥م – –الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – جمهورية مصر العربية.

الدجني – إياد علي. (٢٠١١). دور عملية التقييم المؤسسي في نشر ثقافة الجودة في جامعات قطاع غزة من وجهة نظر فريق التقييم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩(٢).

الزند –وليد خضر. (٢٠٠٦). التقويم والجودة بين البعد الثقافي والبعد التطبيقي في تجربتي العراق والسودان. المؤتمر العربي الأول، جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، مجلد ١، الشارقة، الإمارات.

شريف – أماني محمد – ٢٠١٣م – تطوير برنامج الدراسات العليا بجامعة أسيوط في ضوء المعايير القومية والعالمية لضمان الجودة والاعتماد – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة أسيوط.

صابر –فاطمة عوض، وخفاجة – ميرفت علي – أسس ومبادئ البحث العلمي. الطبعة الأولى ٢٠٠٢م. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.

صائغ، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد–٢٠٠٧–الاعتماد الأكاديمي وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية مع إشارة خاصة للتجربة السعودية. المؤتمر العربي الثاني – تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.٣٤–٧٢مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/32525

طعيمة– رشدي (٢٠٠٧). مؤشرات الجودة ومعوقاتها في أداء القيادات الجامعية (تجربة شخصية). المؤتمر السنوي الخامس عشر بعنوان تأهيل القيادات التربوية في مصر والعالم العربي. ١، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس.

الطائي –يوسف حجيم، والعبادي –محمد فوزي، والعبادي– هاشم فوزي العبادي. (٢٠١٤). إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. عمان: الوراق، الطبعة الأولى.

العبادي– هاشم فوزي دباس، الطائي –يوسف حجيم، والأسدي أفنان علي. (٢٠١٥). إدارة التعليم العالي: مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

العصامي، هالة فوزي عبد الفتاح. (٢٠٢١). معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية جامعة طنطا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٥ ، ع ١، ١٣–٩٦.

العمري – جمال فواز، وقباني – فاطمة فيصل – ٢٠١٧ – معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية – دراسات العلوم التربوية – عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان: مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي.٢٧٩–١١٢.

العمري –نبيلة علي أحمد. (٢٠١٣). الثقافة التنظيمية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بإدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. أطروحة دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك.

المخلافي م.ب.س، الغامدي م.ب.ف ٢٠٢١ –درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – المجلة السعودية للعلوم التربوية – مج١– عدد ٨ – ٨١،١٠١ –استرجع

https://sjes.org.sa/index.php/sjes/article/view/18

محمد – سحر محمد أحمد ومحمود–يوسف سيد، وأحمد –علا عبد الرحمن (٢٠١٧) – اعتماد برامج إعداد المعلم " تحديات وخيارات – مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية – العدد السابع –ج ١. ٢٤٢–٢٧٦.

محمد، عبد الفتاح فرج. (٢٠١٤). متطلبات تطبيق معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد NAQAAE لتحسين الأداء الإداري بكلية التربية " جامعة الأزهر ": دراسة استطلاعية مجلة التربية، ع ١٥٨ ، ج ٣.

محمود، حسين بشير. ٢٠٠٩. الاعتماد للمؤسسات التعليمية: مدخل لإصلاح التعليم. المؤتمر الدولي السابع – التعليم في مطلع الألفية الثالثة. الجودة – الإتاحة التعلم مدى الحياة، مج ١، القاهرة: جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

اللوقان–محمد بن فهاد. يوليو، ٢٠١٥. معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة حائل. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، المجلد الثالث (العدد ١٦٤).٩٠–١٤٠.

المطوع، نايف بن عبد العزيز. (٢٠١٤). معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الانسانية، جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج ٧، ع ١٧ .١١١–١٢٧.

الهسي –جمال حمدان إسماعيل. (٢٠١٢). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠٠٨). دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية. الرياض.

الورثان–عدنان بن أحمد بن راش، والزكي –أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣). معوقات الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة شقراء: دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي السادس عشر: الاعتماد المدرسي، الجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية، جامعة الملك سعود، والجمعية السعودية للعلوم التربوية، والنفسية (جستين)، فبراير، الرياض.٨٣–١٢١.

المراجع الأجنبية:

Alzafari, K., & Kratzer, J. (2019). Challenges of implementing quality in European higher education: an expert perspective. Quality in Higher Education, 25(3), 261-288.

AUTISSIER, D., & MOUTOT, J. M. (2007). Méthode de Conduite du Changement. Paris: Dunod.

Kajawo, S., & Dong, X. (2020). The Accreditation Issues of Private Universities in Malawi. Advanced Journal of Social Science, 7(1), 125-137.

Lee, H. (2015). Country Report of Higher Education Statistics in Korea.

Lovelock, C., Wirtz, J., Lapert, D., & Munos, A. (2008). Marketing des Services. Paris: PEARSON, 6 eme édition.

Ogunode, N. J., & Adah, S. (2022). Accreditation of Academic Programs I Public Universities in Nigeria: Challenges and Way Forward. Electronic Research Journal of Social Sciences and Humanities, 4(2), 15-27.

Philip, T., Nineta, M., & Nikola, P. (2016). Quality in South - East Europe: Obstacles and Opportunities, Report of a Conference Held Under the Slovenian Presidency of the European Union Council and Co - organized Between MIRS and JRC - IRMM, Radovljica (Slovenia).

المواقع الإلكترونية:

- موقع جامعة الأزهر http://www.azhar.edu.eg

http://www.azhar.edu.eg/AboutUs/i

- موقع كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين دمياط

http://www.azhar.edu.eg/derasat-domyat

- موقع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد https://naqaae.eg/ar/

كلية التربية

قسم أصول التربية

مرفق رقم (١)

مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين – جامعة الأزهر – بدمياط الجديدة .حول:

معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين على الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها.

إعداد

سحر منصور السيد صباح
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة دمياط

علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي
وعميد كلية التربية النوعية
جامعة دمياط (سابقاً)

١٤٤٤هـ /٢٠٢٢م

أولاً: البيانات الأولية

الاسم: ..... (اختياري)

الجنس:☐ ذكر ☐ أنثى

الدرجة العلمية: ☐ مدرس ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ

اسم الجامعة: ..... الكلية .....

العمل الإداري: ☐ عميد ☐ وكيل ☐ رئيس قسم

عدد سنوات الخبرة:

☐ أقل من خمس سنوات ☐ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات

☐ من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ☐ من ١٥ سنة فأكثر

الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال الاعتماد الأكاديمي:

☐ لم أحضر دورة ذات صلة بالاعتماد الأكاديمي

☐ دورة / دورات (أقل من أسبوع) ☐ دورة / دورات (أكثر من أسبوع)

الخلفية العلمية عن الاعتماد الأكاديمي

☐ خبرة ذاتية ☐ المشاركة في لجان الاعتماد وضمان الجودة

☐ مؤتمر علمي ☐ ندوة علمية ☐ لا توجد ☐ أخرى تذكر

ثانياً: معوقات حصول كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدمياط الجديدة على الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها

نظراً لأهمية الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي ؛ لأنه السبيل إلى الاعتراف بها كمؤسسة قادرة على تحقيق رسالتها ، وأهدافها ، وأداء دورها في خدمة المجتمع، ونظراً لأن كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بدمياط الجديدة من الكليات التي لم تحصل حتى الآن على هذا الاعتماد في الوقت الذي حصلت فيه بعض نظيراتها عليه، فقد افترضت الباحثة أن هناك معوقات تحول دون حصول كليتكم على الاعتماد الأكاديمي ،وتدعو سيادتكم إلى إبداء رأيكم – استناداً إلى خبرتكم الأكاديمية ومعايشتكم لواقع الكلية– وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية مع ترتيب المعوقات على حسب أهميتها من وجهة نظركم .

م	سؤال المقابلة	الترتيب
١	هل يؤمن جميع العاملين في الكلية بأهمية الاعتماد الأكاديمي؟	
٢	هل تتوفر المعلومات الكافية لجميع العاملين في الكلية حول ضرورة الحصول على الاعتماد وأهميته للمؤسسة؟	
٣	هل توجد لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية قابلية لتغيير أنماط فكرهم تجاه ضمان الجودة والاعتماد؟	
٤	هل يتم تقييم القيادات الأكاديمية والإدارية بصفة دورية؟	

م	سؤال المقابلة	الترتيب
٥	هل للكلية رؤية ورسالة وأهداف معتمدة في إطار خطة استراتيجية؟	
6	هل تقوم الإدارة العليا بدعم الكلية في محاولتها الحصول على الاعتماد؟	
7	هل تكفي الموارد المالية لتحقيق الرسالة والأهداف؟	
8	هل يتسم البحث العلمي في الكلية بالموضوعية والحرية؟	
9	هل يتسم أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة في استخدام الوسائل التكنلوجية؟	
10	هل يرتبط محتوى المقررات باحتياجات سوق العمل؟	
١١	ما معوقات حصول الكلية على الاعتماد من وجهة نظرك؟	

ما مقترحاتكم للتغلب على المعوقات التي تحول دون حصول الكلية على الاعتماد؟

.....

.....

.....

.....